

فضض الشعره نقطة
 اياي التوبة في حبه
والمعنى
 اياي لا تجزي واصبري
 حبيب جفاك رقت عصالك
 شجون من الجفون الكرى
وبيت الصفي الكلي قوله في هذا النوع
 ان المفرط الملت العود على
 اي خطاب للنفس في هذا البيت فصلا عن معانيه مما
 العيب ان مثل هذا الشاعر الماهر يكثر نوحا وايق له مثال
 مطابق ولم يكفه حتى استشهد له في شرحه بقول المتنبي
 وانا الذي اجلب المنية طرفه
 في الطالب والقصيد الفاتل
 وعرب منه بيت الشيخ عز الدين الموصل وهو قوله
 عابت نفسي اذ بعثتها بهري
 بجره سبل باههاد ولا علم
وله سيبه كيفية هذا النوع الا ان جده وسببه
 يا نفس ذرق عتاي قد في اجلي
 مني لم تقطعي مال وصلهم
 وما احسن بيت الفاضلة عائشة الباعونية وهو قولها
 يا نفس ما ذا الرقي جري ما وصل
 فالقصد اولا في موت محسن
 رهويت محسن شاهد على هذا النوع بجمعه
وسوى لهم بل مع حاشية
 في البيت حسن التخص وهو من حاسن الادب ومن اروع الوديع
 حسن صرف الشاعر وذلك ان يستطرح المتكلم من الضرك الى الفاعل
 او الشكاية او غير ذلك الى ما يتعلق بمدرجه احسن ما يمكن من الاليل
 الموثقة ويختلس ذلك اختلاوسا شيقا في المعنى بحيث لا
 يشعر السامع بالانتقال من المعنى الاول الى التردد في المعنى الثاني

حسن التخص
 ذاب التلمذ ولا احسن تخلصه
 عن خير الرايا سيد الامم

شدة الاستراح المازجة والاشام بينها حتى كانها افرا في قالب
 واحد لان السامع يكون مترقبا للانتقال من الاقتران الى المقصود
 كيف يكون فاذا كان حسنا ما يرمي الطرف من حرك من نشاط السامع
 واعان على احصاء ما بعده والواضحة هذه طريقة تفرد بها
 المولود والمصريون دون اللنديين الا ما وقع لهم نادرا ما نظرتي
 ذوق وبيت تصيد في ظاهر المعنى مستقيم المعنى يسوع الى سيب ما
 خلاص اليه ان قوله انه اشرف من قوله ابي تمام
 ظلمت ظلمة البرى ظلموم
 زحمت هراك عفا الغداة عفت
 تاملت عن سنى الوداد ولا عرفت
 لا والذي هو علم ان النوى
وله ايضا
 وعادل هاج لي بالهم مأربة
 لا اظالم ارجال العذ قلت له
 ابحتم قط في مصر ولا طرف
وله ايضا
 وضع فوادك لوديع الفراق فيا
 بجاذب الشوق طورا ثم يجزبه
وله ايضا
 اول الخيرة الرضا لا تهنى
 يا كبر الهم ان يسطو على رجل
 فنى ترين جناح الجود راحته
وهو ابو الطيب الخفي
 فنى ابن ابي الهيثم في قلب جليل
وهو ايضا

والظلم من ذى قدرة مذموم
 منها الطول بالورى ومرسوم
 نفسى على الف سواك كحوم
 مروان اباحين ككروم
 باتت هموم النفس تصطبى
 كحرم بيتى خطوب الهمم لا تحطب
 محمد بن ابي مران والنور جب
وله ايضا
 فقد خلقت لغير الحزن والوطن
 اذا تعلق حباله من اوى حسن
 حتى تحال بان الجدل لم يكن
وهو ابو الطيب الخفي
 فنى ابن ابي الهيثم في قلب جليل
وهو ايضا